

## لسان العرب

( قَضَبُ ) الْقَضْبُ الْقَطْعُ قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ قَضْبًا وَقَضَبِيَهُ وَقَضَبِيَهُ  
فَانْقَضَبَ وَتَقَضَّبَ انْقَضَاعًا قَالَ الْأَعْمَشُ .  
وَلَدَبُونَ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتُ ... زُهَيْدِي وَأَزْلَلِي قَضَبِيَتْ عِقَالَهَا .  
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٍ إِِنْ شَادَهُ قَضَبِيَتْ عِقَالَهَا بَفَتْحِ النَّاءِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ  
وَالْأَزْلَلِيَةَ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَجْتَرُّ وَكَانُوا يَحْدِسُونَ إِبْلَاهِمَ مَخَافَةَ الْغَارَةِ  
فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ أَيْهَا الْمَمْدُوحُ اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً  
فَقَضَبِيَتْ عِقَالَهَا قَضَبِيَتْ عِقَالَهَا وَقَضَبِيَتْهُ أَقْضَطَعْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقَضْبُ  
قَضْبُكَ الْقَضْبِيُّ وَنَحْوَهُ وَالْقَضْبُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى مَا قَضَبِيَتْ مِنْ أَغْصَانٍ لِتَنْخِذِ  
مِنْهَا سَهْمًا أَوْ قِسِيًّا قَالَ رُوَيْبَةُ وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّبَ سَبَا ( 1 ) .  
( 1 ) قَوْلُهُ « وَفَارِجًا إِنْخ » أَرَادَ بِالْفَارِجِ الْقَوْسَ وَعَجَزَ الْبَيْتَ تَرَنُّ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَا ) .  
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبِيَهُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيْبِ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَقْضَبِيَتْ الْحَدِيثَ إِنْ مَا هُوَ  
أَنْتَزَعْتُهُ وَأَقْضَطَعْتُهُ وَإِيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا .  
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ ... مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ .  
أَيُّ مُنْقَضِبٌ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ .  
فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوَّوْهَا مُتَوَجِّسًا ... شَتَّزَ الْقِيَامَ يُقَضَّبُ الْأَغْصَانَا .  
وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ مِقْضَبٌ وَمِقْضَابٌ وَقُضَابَةُ الشَّيْءِ مَا أَقْضَبِيَتْ مِنْهُ وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ  
بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ أَعَالِي الْعِيدَانِ الْمُقْضَبِيَّةِ وَقُضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ  
أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضَبِيَتْ وَالْقَضْبِيُّ الْغُصْنُ وَالْقَضْبِيُّ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ  
يُقَضَّبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانٌ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضَبِيَهُ  
قَضْبًا ضَرَبَهُ بِالْقَضْبِ وَالْمُقْضَبِيَّةُ مِنَ الشَّجَرِ فَاعْلَاتُ مُفْتَعْلَنٌ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ .  
أَقْبِلَاتُ فَلَاحَ لَهَا ... عَارِضَانَ كَالْبِرْدِ .  
وَإِنْ سُمِّيَ مُقْضَبِيًّا لِأَنَّهُ أَقْضَبِيَتْ مَفْعُولَاتٌ وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ  
قُطِعَ وَقَضَبِيَتْ الشَّمْسُ وَتَقَضَّبِيَتْ أَمْتَدَّ شُعَاعُهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .  
فَضَبِيَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضَّبِ ... عَيْنًا بَغْضِيَانَ تَجْوَجَ الْمَشْرِبِ .

ويُروى لم تَقَضَّ سَبَّ وَيُروى ثَجْوَجَ العُنْدِيبِ يقول ورَدَتُ والشمسُ لم يَدِيدُ لها  
شُعاعٌ إنما طَلَعَت كَأَنها تُرْسٌ لا شُعاعَ لها والعُنْدِيبُ كثرةُ الماء قال أَظنُّ<sup>س</sup>  
ذلك وَعَضَّيَانُ موضعٌ وَقَضَّ سَبَّ الكَرَمَ تَقَضَّيْبًا قَطَعَ أَغصانَه وقُضبانَه في أَيام  
الربيع وما في فمي قاضِبةٌ أَي سِنٌّ تَقَضَّيْبٌ شيئاً فتُبدِينُ أَحَدَ نصفيه من الآخر [ ص  
679 ] ورجل قاضِبةٌ قَطَّاعٌ للأُمور مُقْتَدِرٌ عليها وسيفٌ قاضِبٌ وَقَضَّ سَبَّ  
وقَضَّ سَبَّ ومَقَضَّيْبٌ وَقَضَّيْبٌ قَطَّاعٌ وقيل القَضِيبُ من السيوف اللطيفُ وفي مقتل الحسين  
عليه السلام فَجَعَلَ ابنُ زيادٍ يَقْرَعُ فَمَهَ بِقَضِيبٍ قال ابن الأثير أَرادَ بالقَضِيبِ  
السيفَ اللطيفَ الدقيقَ وقيل أَرادَ العودَ والجمع قواضِبٌ وَقَضَّيْبٌ ( 1 ) .  
قوله « والجمع قواضِبٌ وقَضِبٌ » الأول جمع قاضِبٍ والثاني جمع قَضِيبٍ وهو راجع لقوله وسيفٌ قاضِبٌ  
إلخ لا أَنه من كلام النهاية حتى يتوهم انهما قَضِيبٌ فقط اذ لم يسمع ( وهو ضدُّ الصفيحةِ  
والقَضِيبُ من القِيسِيِّ التي عُمِلَتْ من غُصْنٍ غيرِ مشقوقٍ وقال أَبو حنيفة القَضِيبُ  
القَوَسُ المصنوعة من القَضِيبِ بتمامه وَأَنشد للأعشى .  
سَلَجِمُ كالنحلِّ أَزْحَى لها ... قَضِيبَ سَرَّاءٍ قَلِيلَ الأُيُنِ .  
قال والقَضِيبَةُ كالقَضِيبِ وَأَنشد للطرِّمِّ مَّاحِ .  
يَلْحَسُ الرِّضْفَ له قَضِيبَةٌ ... سَمَحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامِ .  
والقَضِيبَةُ قِدْحٌ من نَيْعَةٍ يُجْعَلُ منه سَهْمٌ والجمع قَضِيباتٌ والقَضِيبَةُ  
والقَضِيبُ الرِّطَابَةُ الفراء في قوله تعالى فَأَنزَبْتُنَا فِيها حَيْبًا وَعَذِيبًا وَقَضِيبًا  
القَضِيبُ الرِّطَابَةُ قال لبيد .  
إِذا أَرَوَّوْا بها زَرَعًا وَقَضِيبًا ... أَمالوها على خُورٍ طِوالِ .  
قال وأهل مكة يُسَمُّونَ القَتَّ القَضِيبَةَ وقال الليث القَضِيبُ من الشجر كلُّ شجرٍ  
سَبَطَتْ أَغصانُه وطالت والقَضِيبُ ما أُكِّلَ من النبات المُقْتَدَّ سَبَّ غَضًّا وقيل هو  
الفُصافِصُ واحدها قَضِيبَةٌ وهي الإِسْفَسْتُ بالفارسية والمَقَضِيبَةُ موضعه الذي  
يَنبُتُ فيه التَّهذيبُ المَقَضِيبَةُ مَنذِيبُ القَضِيبِ وَيُجْمَعُ مَقاضِيبًا ومَقاضِيبًا  
قال عروة بن الوَرْدِ .  
لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنِّ لَمْ أُوفِ مَرَّةً قَبِيَةً ... يَدِيدُ لِي الحَرثُ منها  
والمَقاضِيبُ .  
والمَقَضِيبُ أَرْضٌ تُنذِيبُ القَضِيبَةَ قالت أُخْتُ مُفَصَّصِ الباهليَّةِ .  
فَأَوَّاتُ أَدُمًا كَالهَضابِ وَجامِلًا ... قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المَقَضِيبِ .  
وقد أَقَضَّيْبَتِ الأَرْضُ وقال أَبو حنيفة القَضِيبُ شجرٌ سُهْلِيٌّ يَنبُتُ في مَجامِعِ الشجرِ  
له ورقٌ كورقِ الكُمَّ ثَرَيٌّ إِلاَّ أَنه أَرَقٌّ وَأَنزَعَمَ وشجرُه كشجره وتَرَعَى الإبلُ

ورقَه وأَطرافَه فَإِذَا شَبِعَ مِنْهُ البعير هَجَرَه حيناً وذلك أَنه يُضَرِّسُهُ وَيُخَشِّسُهُ  
صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النضر القَضْبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِيسِيُّ قال أَبو دُواد

رَذايا كالبَلَايا أَوْ ... كعِيدانٍ مِنَ القَضْبِ .

ويقال إِنَّه مِنْ جنسِ النَّبِيعِ قال ذو الرمة مُعَدِّسٌ زُرُقِيٌّ هَدَّتْ قَضْباً مُصَدِّرةً  
الأصمعي القَضْبُ السُّهَامُ الدِّقَاقُ ( 2 ) .

( 2 ) قوله « الأصمعي القضب السهام إلخ » هذه عبارة المحكم بهذا الضبط ( واحدها قَضَيْبٌ  
وَأَرَادَ قَضْباً فَسَكَّنَ الضاد وجعل سبيله سبيل عَدِيمٍ وَعَدَمٌ وَأَدِيمٌ وَأَدَمٌ وقال غيره  
جمع [ ص 680 ] قَضَيْباً على قَضْبٍ لَمَّا وَجَدَ فَعَوْلًا في الجماعة مستمرًّا ابن شميل  
القَضْبُ شجرة يُسَوِّى مِنْها السُّهَمُ يقال سَهَمٌ قَضْبٌ وسهمٌ نَبِيعٌ وسهمٌ شَوْحَطٌ  
والقَضَيْبُ مِنَ الإبل التي رُكِبَتْ ولم تُلَاقِ النَّبِيَّ قَبْلَ ذلك الجوهري القَضَيْبُ الناقةُ  
التي لم تُرَضْ وقيل هي التي لم تَمَهِّرَ الرِياضَةَ الذَكَرُ والأُنثى في ذلك سواء وَأَنشد  
ثعلب .

مُخَيِّسَةٌ ذُلَّاسٌ وَتَحْسِبُ أَنها ... إِذا ما بَدَتِ لِلناظِرِينَ قَضَيْبٌ .

يقول هي رِيَّضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلَعِزَّةٌ نَفْسُها يَحْسِبُها الناظرُ لم تُرَضْ أَلا تراه  
يقول بعد هذا .

كَمِثْلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمَّا فؤادُها ... فصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُها فَرَكَوبٌ .

وقَضَيْبُتُها واقْتَضَيْبُتُها أَخَذْتُها مِنَ الإبل قَضَيْباً فَرَضْتُها واقْتَضَيْبُتُها فلانٌ  
بَكَرًا إِذا رَكِبَهُ لِيُذَلِّسَهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ وناقَةٌ قَضَيْبٌ وبَكَرٌ قَضَيْبٌ بغيرها  
وقَضَيْبُتُ الدابة واقْتَضَيْبُتُها إِذا رَكِبْتُها قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وكلٌّ مِنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا  
قَبْلَ أَنْ يُحَسِّنَهُ فقد اقْتَضَيْبْتَهُ وهو مُقْتَضَيْبٌ فِيهِ واقْتَضَيْبُ الكلام ارْتِجالُهُ  
يقال هذا شعْرٌ مُقْتَضَيْبٌ وكتابٌ مُقْتَضَيْبٌ واقْتَضَيْبُتُ الحديثَ والشَّعْرَ تَكَلَّمْتُ  
به مِنْ غيرِ تَهْيِئَةٍ أَوْ إِعْدادٍ لَهُ وقَضَيْبٌ رَجُلٌ عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشد .  
لَأَنْتُمْ يَوْمَ جاءَ القَوْمُ سَيِّراً ... على المَخْزاةِ أَصْبِرُ مِنْ قَضَيْبِ .  
هذا رجل له حديثٌ ضَرَبَهُ مِثْلًا في الإِقامةِ على الذُّلِّ أَي لَمْ تَطْلُبُوا بِقَتْلِكُمْ  
فَأَنْتُمْ فِي الذُّلِّ كَهذا الرجلِ وقَضَيْبٌ وادٍ معروفٌ بأَرْضِ قَيْسِ فِيهِ قَتَلاتٌ مُرادُ  
عَمْرُو بنِ أُمَامَةَ وفي ذلك يقول طَرَفَةُ .

أَلا إِنَّ خَيْرَ الناسِ حَيًّا وَهالِكًا ... بِيَطْنِ قَضَيْبِ عارِفًا وَمُناكِرا .

وقَضَيْبُ الحمارِ وغيره أَبو حاتم يقول لَذَكَرَ الثَّوْرَ قَضَيْبٌ وَقَيْصُومٌ التَهْذِيبُ

ويكنى بالقَضَيْبِ عن ذَكَرِ الإِنسانِ وغيره مِنَ الحِواناتِ والقَضْبُ نبتٌ عن كراع

